

المبحث السادس: الحروف

الحروف

قسم "عبد الحق" الحديث عن الحروف إلى قسمين؛ القسم الأول كان في الفصل الثاني من كتابه، والقسم الثاني كان في الفصل الرابع من الكتاب، وفي الفصل الثاني عرف الحروف وتقسيمها وأصل بعض الحروف أما في الفصل الرابع تحدث عن استخدامات الحروف.

عَرَفَ "عبد الحق" الحروف في **الفصل الثاني** من كتابه على أنها ألفاظ غير مستقلة ولا يتضح منها أي معنى خاص؛ مثل: (كو، تك، جب). وقد قسمها إلى أربعة وهي: ١- حروف الربط. ٢- حروف العطف، ٣- حروف التخصيص، ٤- حروف الفجائية.

١- حروف الربط

ذكر "عبد الحق" في باب الصرف عدداً من حروف الربط وأصلها؛ مثل: ١- كا، كى، كے. ٢- نے. ٣- میں، سے، کو، تک، پر. وهي حروف بسيطة تأتي بشكل عام مع التمييز أو الضمير أو الاسم وحالتها هي: ١- حالة الإضافة ٢- حالة الفاعلية، ٣- حالة المفعولية، ٤- الظرفية.

وعلى الرغم من أنها حروف بسيطة إلا إنك عندما تدقق في أصلها فستجد بأنها كانت عبارة عن كلمات مستقلة في اللغة السنسكريتية ثم مع مرور الزمان وصلت إلى ما هي عليه الآن؛ مثل: (كنے) التي كانت تستخدم في الأردية القديمة بمعنى (پاس) وهي مشتقة من (كرن أو كرنے) والتي اشتق منها فيما بعد (كا) مع المفرد المذكر و(كے) مع جمع المذكر و(كى) مع مفرد و جمع المؤنث.

وقد اشتقت كل من (كیر، وكیرا، وكرا، وكرن، كون، وكو، وكا، وكے) من كلمة (كرتا) والتي هي مفعول للفعل (كری) في اللغة السنسكريتية، ثم بدلت (التاء) إلى (ی) و(ر) فأصبحت في النهاية (كیرا) الكلمة التي تستخدم في اللغة البراكراتية مع حالة الإضافة.

نہ

تستخدم مع الفاعل فقط في حالة الأفعال المتعدية، كما أن (نہ) تستخدم لكل من الفاعل والمفعول في اللغة البنجابية والكجراتية وقد ذكر "عبد الحق" بما أن (كو) هي علامة المفعولية في الهندية لهذا فقد خصص (نہ) لتكون علامة الفاعل فقط.

وقد ذكر كتاب "اردو قواعد وانشاء": ١- إن علامة الفاعلية (نہ) تستخدم مع الفعل الماضي المطلق والقريب والشكي؛ مثال: "سعيد نے کتاب پڑھی: قرأ سعيد كتاب، اسلم نے قرآن پڑھ ہوگا: سيقراً أسلم القرآن". ٢- بعض الأفعال المتعدية لا يأتي معها علامة الفاعلية (نہ)؛ مثال: (لانا، بولنا). ٣- تأتي (نہ) مع بعض الأفعال اللازمة؛ مثال: (اسلم نے تھوکا: بزق أسلم، بجے نے موتا: بال الطفل). ٤- تأتي (نہ) مع أفعال المصدر (چاہنا) لكن إذا جاء مع الفعل (چاہنا) الكلمات التالية: (دل، طبيعت، جی ہوں) فلا تستخدم (نہ)؛ مثال: (دل چاہا تو ضرور آؤں گا، طبيعت چاہی

تو چلا جاؤں گا^(۱)۔

کو

ذکر "عبد الحق" أن (کو) مشتقة من (کرتا) لكن هناك رأي آخر ذكر بأنها مشتقة من (کاکشا) وهي ظرف في اللغة السنسكريتية.

۱. تأتي (کو) مع المفعول العاقل الحي ولا تأتي مع المفعول غير العاقل؛ مثال: (استاد نے شاگرد کو پڑھایا: علم الأستاذ التلميذ، میں نے اسلم کو دیکھا: رأيت أسلم).

۲. إذا جاء في الجملة مفعولين عاقلين فإن (کو) تأتي بعد المفعول الثاني فقط؛ مثال: (محمود نے بچہ اس کی ماں کو دیا: أعطى محمود الطفل لأمه).

ذکر د/ غلام مصطفیٰ أن أقسام المفعول في اللغة العربية خمسة وهي: ۱- مفعول به: "وهو الذي يقع عليه أثر الفعل". ۲- المفعول المطلق هو الذي "يدل على حدث غير مقترن بزمن". ۳- المفعول له: "هو الذي يوضح سبب أو الغرض من الفعل". ۴- مفعول منه: "هو الآلة التي تقوم بها الفعل". ۵- مفعول فيه: "هو المكان أو التوقيت أو الشيء الذي يقع فيه الفعل". أما في اللغة الأردية فإن المفعول به فقط هو الذي يُذكر أما باقي المفاعيل الأربعة فإنها تكون متعلق بالفعل وليست مفعول، كما ذكر أن علامة المفعولية المميزة هي (کو) لكن هناك علامات أخرى للمفعول؛ مثال: (میں، تک، سے، ے، یں) كما ذكر بأن (ے، یں) تأتي مع بعض الضمائر كعلامة مفعولية وأن مجيء (کو) مع المصدر أمر غير فصيح^(۲).

سے

وقد اشتقت من كلمة (سا) السنسكريتية بمعنى معية أو صحبة. وكلمة (میں) اشتقت من لفظة (مدھیا) السنسكريتية والتي لها صور مختلفة؛ مثل: (مدھیا، مدھی، مہی، ماہی، ماہ) ثم تطورت إلى أن وصلت إلى (میں). وكذلك (مانجھ) بمعنى (درمیاں: في المنتصف) اشتقت منها كذلك. وكذلك (پر) اشتقت من الكلمة السنسكريتية (پری).

تک

مشتقة من لفظة (ترتیا) السنسكريتية وكذلك اشتقت منها لفظة (تری) والتي لها نفس المعاني في السنسكريتية وفي الأردية تضاف (کو) إلى (تک) أو إلى (تری) فتصبح (تریکو).

ومازال (تک) تأتي بمعنى (لگ: قريب) هي وتلك جميعها تستخدم بنفس المعنى. كما أن (تئیں) مشتقة من كلمة (ترتیا) السنسكريتية.

وتأتي (کے) مع حروف الربط التالية: (پاس: قريب)، (تلے: تحت أو تابع)، (پیچھے:

(۱) سید وقار عظیم و مرزا ہادی علی بیگ ومولانا مرتضیٰ حسین فاضل و دسھیل بخاری ود. أصغر علی شیخ(الجماعة التاسعة والعاشرة)، اردو قواعد و انشاء، ص ۶۰، ۶۱، ۶۲

(۲) غلام مصطفیٰ، جامع القواعد، ص ۵۷، ۱۳۲

خلف)، (اگے: أمام)، (بیچ: وسط)، (سمیت: مع)، (اوپر: علی أو فوق)، (نیچے: أسفل)، (بابر: خارج)، (لیے: من أجل)، (ساتھ: مع)، (سنگ: ثقیل أو حجر)، (سامنے: أمام)، (مارے: من أجل)، (عندما تكون في حالة إضافة عدا (سمیت)؛ مثل: (اس کے پاس: معه)، (صندوق کے نیچے: أسفل الصندوق)، (دھوپ کے مارے سرد کھنے لگا: قل البرد بسبب الشمس)، (گھر بچوں سمیت: الأطفال مع الأسرة).

هناك الكثير من الكلمات الفارسية والعربية تعمل عمل حروف الربط وتأتي معها (کے) في حالة الإضافة؛ مثل: (بغیر، اندر، نزدیک، باعث، واسطے، سبب، سواء، طرح، نسبت، بجا، بجز، موجب، پیش پیش، قبل، گرد: حول، درمیان).

وقد ذكر د/ غلام مصطفی أن هناك علامات إضافة فارسية دخلت في الأردية ومنها كسرة الإضافة وهمزة الإضافة و الياء المجهولة؛ مثال: (شانِ کرم، فضلِ خدا، گفتہ غالب، بوے گل)^(۱).

بعض حروف الربط الهندية تأتي ثنائية وتعمل عمل الحرف الواحد؛ مثل: (وہ چھت پر سے گر پڑا: سقط من على السطح)، (نالی میں سے نکل گیا: خرج من الصنبور)، (دیوار پر سے کو دگیا: القى من على الجدار).

۲۔ حروف العطف

تحدث "عبد الحق" عن حروف العطف في كلا الفصلين الثاني والرابع، وقد ذكر "عبد الحق" في الفصل الثاني من كتابه أن حروف العطف هي التي تربط بين كلمتين أو أكثر أو بين الجمل مثلاً: (جوان اور بوڑھے سب تھے: هناك الجميع الشباب والشيخوخ)، (ہر کارہ آیا او خط دے کر چلا گیا: جاء الساعي وسلم الرسالة ثم ذهب)، (میں تو آ گیا مگر وہ نہیں آیا: أنا أحضرتك لكنه لم يأتني)، (اگر ہم جاتے تو وہ نہ جاتا: إذا نحن ذهبنا فإنه لن يذهب)، (اخبار، رسالے اور کتابیں نکال کر الگ رکھ دو: اخرج الصحف والرسائل والكتب وضعها بعيداً).

وقد قسم "عبد الحق" حروف العطف إلى: ۱- الوصل. ۲- الترديد. ۳- الاستدراك. ۴- الاستثناء. ۵- الشرط. ۶- العلة. ۷- البيان.

۱۔ حروف الوصل

هي كما ذكرها "عبد الحق": (اور، و، کیا... کیا، کہ، یا)، (و، اور، کہ وھر) حروف فارسية والأمثلة: (جوان اور بوڑھے سب تھے: هناك الجميع الشباب والشيخوخ)، (ہر کارہ آیا اور خط دے کر چلا گیا: جاء الساعي وسلم الرسالة ثم ذهب)، (بادشاہ وزیر کھڑے ہیں: الملك والوزير واقفان)، (کیا وہ اور کیا تم دونوں ایک ہو: هل هو وأنت كلاهما واحد؟)، (اس نے کہا کہ مت جاؤ: قال لا تذهب الآن)، (عبد الحق" بأن (کہ) تأتي بنفس معنى (کوئی)؛ مثال: (کوئی بے کہ نہیں: أي أحد أو لا أحد).

(۱) غلام مصطفی، جامع القواعد، ص ۱۳۶.

وضح الباحث "محمد إبراهيم" التطور الذي طرأ على حروف العطف عبر العصور؛ مثل: (اور) ففي العصر القديم حرف (اور) كانت تستخدم له صيغة أخرى وهي: (بور)؛ مثال:

آپس حسن دکھلا ہر یک ٹھار ہور۔
ہر یک دل میں پاڑیا ہے کئی بھانت شور^(۱)۔

الترجمة:

أسكنت محبتك قلوب الناس

وأدميت قلوبهم من فرط حسنك وجمالك.

وقد اختلفت هذه الصيغة القديمة في العصر الوسيط واستقر الأمر على الصيغة الحالية وكذا في العصر الحديث والمعاصر^(۲).

۲- حروف الترديد

ذكر "عبد الحق" أن حروف الترديد؛ مثل: (نہ، نہ خواہ، چاہے، یا یا)۔ أمثلة: (نہ وہ ایا نہ تم آئے: لا ہو آتی ولا أنت أتيت)، (خواہ تم أو، خواہ اسے بھیج دو: سواء تأتي أو ترسله هو)، (چاہے رہو چاہے چلے جاؤ: فلتبقى أو لتذهب)، (یا یہ لو یا وہ: إما أن تأخذ هذا أو ذاك).

۳- حروف الاستدراك

ہی: (پر، لیکن، بلکہ)؛ أمثلة: (یہ سب سچ ہے پردہ نہیں مانتا: هذا كله صحيح لكنه لا يقتنع)، (اس نے بہت سی شرطیں پیش کیں لیکن میں نے ایک نہ یہ مانی: قدم شروط كثيرة لكني ما قبلت بإحداها)، (ایک نہیں بلکہ دو ہیں: ليس واحد بل اثنين). وهذا ما ذكره "عبد الحق" في الفصل الثاني من كتابه عن حروف الاستدراك، أما ما ذكره في الفصل الرابع عن حروف الاستدراك فهو كالتالي:

تأتي كل من (گو: وإن، اگرچہ: ولو إن أو وإن، مگی: إلا أن أو لكن، لیکن: لكن، بلکہ: لكن، پر: لكن أو إلا أن) بمعنى الاستدراك، كما أن لها ثلاث حالات؛ ۱- معارضة ما قبل الوعد أو القول. ۲- لإظهار تغيير بهدف توسيع المعاني. ۳- لحصر أو تحديد ما قبل القول. وتأتي الحروف السابق ذكرها في الجواب؛ مثال: (اگرچہ تم ہر فن میں کمال رکھتے ہو لیکن قسمت کا لکھا کون مٹا سکتا ہے: مع إنك وصلت للكمال في جميع الفنون لكن من يستطيع أن يمحو جهك في الكتابة)، (گو وہ ظاہر خوش ہے لیکن دل کا ملک اللہ ہے: وإن هو من الظاهر سعيد إلا أن الله هو مالك القلب وهو الأعلم).

(۱) نصرتی، گلشن عشق، ص ۱.

(۲) محمد إبراهيم أبو خليل علوان، التطور النحوي للغة الأردية بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، ص ۲۲۷، ۲۲۸.

بما أن (اگرچہ، گو) تستخدم في الجواب وكذلك (تو، تا) مستخدمة، كما أن (سو) تأتي بنفس المعنى؛ مثال: (ہم نے چاہا تھا کہ مر جائیں سو وہ بھی نہ ہوا: کنا نرید اُن یقتل لکنہ لم یحدث).

۴۔ حروف الاستثناء هي:

(مگر: إلا)، (سب آئے مگر وہ نہ آیا: جاء الجميع ولكنه لم يأت)، (سب آئے وہ نہیں آیا: أتى الجميع إلا هو).

وهذا ما ذكره في الفصل الثاني أما ما ذكره في الفصل الرابع:

فقد ذكر أن حروف العطف أحياناً تأتي للتعبير عن الاستثناء؛ مثال: (سب آئے مگر احمد نہ آیا: أتى الجميع إلا أحمد لم يأت)، (سب نے حامی بھری الا اس بندے نے: رضي الجميع إلا هذا العبد).

۵۔ حروف الشرط

هي: (جو، اگر) أمثلة: (اور جو تم نے کہا تو مجھے سے برا کوئی نہ ہوگا: والشيء الذي قلته فسأقبله)، (اگر وہ نہ آیا تو مجھے جانا پڑے گا: إذا لم يأت فسأضطر للذهاب). وهذا عما ذكره "عبد الحق" عن حروف الشرط في الفصل الثاني لكن عما ذكره في الفصل الرابع فهو كالتالي:

تأتي كلمة (جو) بمعنى الشرطية أحياناً؛ مثال: (میں جو وہاں گیا تو کیا دیکھا ہوں کہ بے ہوش پڑا ہے: أنا الذي ذهبت إلى هناك ورأيت أنه سقط مغشياً عليه)، وهي تستخدم بكثرة في الشعر والمحادثة.

تحذف أحياناً حروف العطف الشرطية؛ مثال: (وہ نہیں مانتا تو میں کیا کروں؟: هو لم يقتنع فماذا أفعل أنا؟).

إن معنى الأول لـ (جب) هو عندما؛ مثال: (جب میں اؤں انہیں اطلاع کردینا: عندما آتي سأخبرهم). والمعنى الثاني لها هو في الوقت ذاته أو آنذاك (كتميز)؛ مثال: (یہ کام جب (أو جب ہی) ہو سکتا ہے کہ وہ بھی مدد دے: هذا العمل يمكن إن يتم إذا تعاونوا أيضاً)، وفي هذه الحالة تأتي (ہی) مع (جب) وتستخدم (کہ) في الجواب. والمعنى الثالث لها هو: عندئذ؛ مثال: (لکھنے پڑھنے میں بڑی سخت محنت کرنی پڑتی ہے جب کچھ آتا ہے: عندما تبذل جهداً كبيراً في الكتابة والقراءة عندئذ تحصل على شيء). غالباً ما تأتي (جب) مجتمعة مع (تک) لتعبر عن الشرطية؛ مثال: (جب تک میں نہ اؤں تم وہاں سے نہ بلنا: ما دمت لم آتي فلا تتحركوا من هناك). ويستخدم معها عموماً حرف النفي (نہ أو نہیں). كما أنها تستخدم بلا حرف نفي، ويصبح معناها (مادام)؛ مثال: (جب تک میں یہاں ہوں تمہیں کوئی اندیشہ نہیں: عندما أكون هنا فلا تخافون من أي شيء).

تأتي (تب) و (تو) في جمل الشرط وفي الجواب لهذا يطلق عليها حرف جزاء؛ واستخدام (تب) للجزاء قليلاً جداً. وتأتي كلاً من (نہیں تو) و (گر نہ) و (ورنہ) بمعنى الشرطية؛ مثال: (آتے ہو تو اؤ نہیں تو میں جاتا ہوں: هم أتوا فتعالی وإلا فأنا ذاهب).

ذكر "عبد الحق" أنه في جواب الشرط تأتي كل من (ورنہ، نہیں تو، تو)؛ مثال: (وہ آیا تو آیا ورنہ مجھے خود جانا پڑے گا: هو يأتي و أنت ستأتي و إلا سأضطر للذهاب)، (کچھ کہتے ہو تو کہو نہیں تو میں جاتا ہوں: قل شيئاً وإن لم تقل فسأذهب).

۶۔ حرف العلة

ہی: (سو، پس، اس لئے، لہذا، بنابرین، کیونکہ)؛ أمثلة: (آپ نے اسے جانے کا حکم دیا تھا سو وہ گیا: أنت حکمت عليه بالذهاب لذلك ذهب)، (اس نے ہمیں حاضر ہو گئے: كان قد قال بأن نحضر لذلك حضرنا)، (آپ کہلا بھیجئے مبادا وہ نہ آئے: أرسل دعوة و إلا لن يأتي). وهذا ما ذكره "عبد الحق" في الفصل الثاني عن حروف العلة أو السبب أما ما ذكره في الفصل الرابع فقد وضع "عبد الحق" استخدامات حروف العلة وهي كالتالي:

۱۔ تستخدم حروف العلة عموماً لإظهار السبب؛ مثال: (کہ، کیونکہ، اس لئے کہ، اس واسطے کہ، تاکہ، لہذا)؛ مثال: (کوشش کیے جاؤ کہ میں کامیابی کا راز ہے: حاول أن تذهب الآن لأن في ذلك سر النجاح)، (محبت پیدا کرو و کیونکہ عالم اسی پر قائم ہے: اظهر المحبة لأن العالم قائم عليها).

۲۔ تأتي كل من (اس لئے، لہذا، چونکہ) في الجواب؛ مثال: (چونکہ وہ ناراض ہیں اس لئے میں بھی ان سے نہیں ملتا: هم غاضبون لهذا فلن ألتقي بهم).

۳۔ تأتي (جو) أحياناً للتعبير عن السبب؛ مثال: (فقير کے دل میں اس کی کچھ ایسی ہی محبت ہے جو ایسے وقت میں بھی اسی کا دم بھرتا ہے).

أما في الفصل الرابع فقد ذكر "عبد الحق" استخدامات حروف العطف وهي كالتالي:

۱۔ تستخدم بشكل عام لكي تجمع بين كلمتين أو جمل، لكن وجود حالة معطوفة أمر ضروري وفصيح؛ مثال: (وہ کل ہی مجھ سے ملا اور واپس گیا: اتصل بي أمس وعاد اليوم)، بدلاً من قول (وہ کل ہی مجھ سے ملا کر واپس گیا) وهو أكثر فصاحة.

۲۔ تأتي مع الكلمات الثنائية سواء أكانت الكلمتان متضادتان أو مترادفتان؛ مثال: (باتھ پاؤں میں سکت نہیں: ليس هناك قوى في اليد والقدم)، (کھیل کو دیں رہتا ہے: ظل يلعب ويقفز)، (چلنے پھر نے سے معذور ہے: عاجز عن التجول والطواف)، (کام کاج: عمل وشغل)، (دوست دشمن: صديق وعدو)، (اپنا پرایا: من أجل فلان)، (آج کل: اليوم وأمس)، (کھانا پینا: الأكل والشرب)، (سینا پرونا: تخطيط وتجمع الولؤ)، (لین دین: الأخذ والعطاء)، (سوچ ساچ کر: التفكير والتأمل)، (سمجھا بجھا کر: فهم واحترق)، (أمير غريب: غني وفقير)، (ادنی اعلی: أقرب وأبعد)، و(اور) و(و) لهما نفس المعنى لكن هناك فرق في الاستخدام بينهما حيث أن (و) تأتي مع الكلمات الفارسية والعربية واستخدامها مع الكلمات الهندية غير فصيح.

۳۔ تأتي (اور) أحياناً للجمع بين جملتين و يتضح أن فعليهما لهما نفس التأثير؛ مثال: (تم آئے اور وہ چلا: أنتم أتيتم وهو يمشي)، (تم گئے اور آفت آئی: انتم ذهبتم والمصيبة حلت)، (تم اٹھے اور وہ بھاگا: انتم نهضتم وهو فر). (وفي تلك الجمل يعطي الماضي معنى المستقبل).

۴۔ تستخدم أحياناً لتعبر عن التهديد والزرع والتوبيخ؛ مثال: (پھر تم ہو اور میں ہوں: هذا هو أنتم وهذا هو أنا)، (اب تم جانو اور وہ جانے: الآن أنتم تعلمون وهم كذلك).

۵۔ تستخدم أحياناً للتعبير عن اللزوم والواجب؛ مثال: (تیرا دامنی ہوا اور میرا ہاتھ: ثوبك

ویدی)، (میں ہوں اور تیرا در: أنا وبابك)، (یہ نیلا آسمان ہے اور میں ہوں: هذه السماء الزرقاء وهذا هو أنا).

۶- تأتي أحياناً (نیز) بمعنی (اور)؛ مثال: (اس کا ساراساز وسامان، نیز جائیداد منقولہ و غیر منقولہ اس کے حوالے کردی گئی: أعطی تفویض بکل موسیقاه وأمتعتہ وأيضاً أملاكه المنقولة و غیر منقولة).

۷- إن (نہ نہ... نہ، یا، یا... یا، خواہ چاہے کے علاوہ، کہ) کلھا تعمل عمل حرف النفي؛ مثال: (کوئی ہے کہ نہیں: أي أحد أو لا أحد).

يُحذف حرف العطف أحياناً؛ مثال: (ملو نہ ملو: اتصل أو لا تتصل)، و(ہاں اس کی پرسش نہیں: حسابه ليس هناك)، (حذفت (یا) في هذه الأمثلة).

۳- حروف تخصیصية

ذکر "عبد الحق" أن حروف التخصيص عندما تأتي مع أي اسم أو فعل فإنها تفيد معنى الحصر أو التخصيص وهي: (بی، ہر، تو، بھی)؛ مثال: (میں نے اختر ہی سے سنا تھا: كنت قد سمعت من أختَر نفسه)، (صاف چھپتے بھی نہیں سامنے آتے بھی نہیں: لا يختبئ صراحة ولا يظهر صراحة)، (ہر شخص اپنی اپنی فکر میں مبتلا ہے: كل شخص غارق في فكر نفسه)، (ہر ایک آدمی پر لازم ہے کہ اپنا فرض ایمانداری سے ادا کرے: يجب على كل فرد أن يؤدي واجبه بأمانة)، (ہر ایک کا یہ مقدور نہیں: هذا ليس في مقدور الجميع).

ذکر "عبد الحق" أن عن طريق حرف التخصيص (بی) تتكون كلمات مركبة من خلال اجتماع ببعض الأسماء أو الضمائر أو الحروف؛ مثل:

- (کب) عندما تجتمع مع (بی) — (کبھی: أحياناً).
- (جب) عندما تجتمع مع (بی) — (جبھی).
- (اب) عندما تجتمع مع (بی) — (ابھی: الآن).
- (تب) عندما تجتمع مع (بی) — (تبھی).
- (سب) عندما تجتمع مع (بی) — (سبھی).
- (کہاں) عندما تجتمع مع (بی) — (کہیں: أينما).
- (وہاں) عندما تجتمع مع (بی) — (وہیں: هناك).
- (یہاں) عندما تجتمع مع (بی) — (یہیں: هنا).
- (وہ) عندما تجتمع مع (بی) — (وہی: عينه أو نفس الشيء).
- (یہ) عندما تجتمع مع (بی) — (یہی: هذا نفسه).

- (اس) عندما تجتمع مع (بی) — (اسی: ذلك نفسه).
- (تم) عندما تجتمع مع (بی) — (تمہیں: أنتم في حالة المفعولية).
- (ہم) عندما تجتمع مع (بی) — (ہمہیں: نحن في حالة المفعولية).
- (تجھ) عندما تجتمع مع (بی) — (تجھی: أنت في حالة المفعولية).
- (مجھ) عندما تجتمع مع (بی) — (مجھی: أنا في حالة المفعولية).
- (جوں) عندما تجتمع مع (بی) — (جونہیں، جونہی: حالما).
- (یوں) عندما تجتمع مع (بی) — (یونہیں، یونہی، نیہیں: ہکذا).

وقد ذكر "رشید حسن خان" في كتابه "انشا اور تلفظ" أن لفظة (بی) متعلقة بالكلمة التي تأتي معها ولا تأتي أي كلمة بينهما؛ مثال: (یہ خط ڈاکٹر صاحب کے ہی ہاتھ میں دینا) ففي هذه الجملة (بی) متعلقة بـ(ڈاکٹر صاحب) لهذا يجب أن تكتب الجملة بهذا الشكل (یہ خط ڈاکٹر صاحب کے ہی ہاتھ میں دینا: أعطي هذه الرسالة للدكتور)^(۱).

۴۔ الحروف الفجائية:

ذكر "عبد الحق" أن هذه الحروف هي التي تنبعث من اللسان في حالة الحماسة أو الانفعال؛ مثل: (ہیں ہیں، اوہو، ہائے). كما أنه أحياناً تستخدم جمل للتعبير عن تلك المعاني؛ مثل: (ما شاء الله، سبحان الله، استغفر الله).

۱۔ حروف النداء: ذكر "عبد الحق" أن حروف النداء؛ مثل: (اے، یا)؛ مثال ذلك: (اے صاحبو: یا سادہ، یا اللہ).

ہوت: ذكر "عبد الحق" أنها تستخدم لنداء البعيد، لكنها لا تستخدم في اللغة المتحضرة، كما أورد بأن كلاً من (ارے، اے، امی، ارے اور، اے) تستخدم بشكل عام للتعبير عن السخط والتنبیه وتكون للأشخاص ذوي المكانة المتدنية.

وذكر "عبد الحق" أحياناً في الفارسية تضاف الألف إلى الاسم للتعبير عن النداء؛ مثل: (شاہا، شاہنشاہ، بادشاہ، واعظا: واعظ). ولكن هذا لا يأتي إلا في الشعر. كما تستخدم (جے) للنداء.

وضح "عبد الحق" أنه عندما يكون الاسم المنادي مجموعاً تحذف النون من آخر المنادى؛ مثل: (اے صاحبو: یا سادہ)، (اے بھائیو: اہیہا الأخوة)، يحذف أحياناً حرف النداء أيضاً؛ مثل: (لوگو: اہیہا الناس)، (دوڑو: اہیہا المتسابقون)، (صاحبو یہ کیا بات ہے؟: ما هذا الكلام یا سادہ).

۲۔ حروف الفرح والسعادة؛ مثل: (اہاہا، اوہوہو، واہ واہ، سبحان اللہ).

۳۔ حروف الحزن والأسف؛ مثل: (ہائے، وائے، آہ، اف، اے، ائے، ہائے رے، افسوس، حیف،

(۱) رشید حسن خان، انشا اور تلفظ، ص ۲۲.

بیہات).

۴۔ للتعجب؛ مثل: (سبحان الله، الله اكبر، تعال الله، صلى على، افو، ابا). وقد أضافت الباحثة عبير علي على هذه الحروف: (الله غنى، العظمة لله، اوبو، اوخو، اين، الله رے، ہائیں)^(۱).

۵۔ للكراهية والاستنكار؛ مثل: (در، دردر، دور، تف، تھو، استغفر الله، معاذ الله، لأحول ولاقوه إلا بالله، ہشت، چھی).

۶۔ الثناء والتشجيع؛ مثل: (سبحان الله، ماشاء الله، بارك الله، خوب، شاباش، جزاك الله، واه واء، الله صلى على، چشم بد دور).

۷۔ الاستعاذة و الطلب؛ مثل: (الامان، الحفيظ، الامان الامان، توبه الہی توبه، معاذ الله، عيذا بالله).

۸۔ للتنبيه؛ مثل: (ہیں ہیں، ہوں، ہوں، خبردار، دیکھو، سنو).

أضافت الباحثة "عبير علي" بعض الحروف التي تدل على المفاجأة؛ مثل: (ناکہاں، ناگاہ، اچانک، دفعہ، یک لخت، ایک دم سے، یکبار، اتفاقاً، یکایک، بیک بیک)^(۲).

أما عما ذكره "عبد الحق" عن الحروف في الفصل الرابع هو استخدامات بعض حروف الربط كما أدرج "عبد الحق" حروف الإضافة وحروف الفاعلية والمفعولية.

هذه الحروف التي تأتي بعد الاسم:

سے

- ۱۔ تأتي بعد الاسم؛ مثال: (احمد سے کہو: قل لأحمد).
- ۲۔ تأتي بعد الصفة (عندما تستخدم كاسم)؛ مثال: (بد سے بچو: احذر من السيئ).
- ۳۔ تأتي بعد الضمير؛ مثال: (اس سے کہو: قل له).
- ۴۔ تأتي بعد الفعل؛ مثال: (اس کے سننے میں فرق ہے: هناك فرق في سمعه).
- ۵۔ تأتي بعد التمييز؛ مثال: (آہستہ سے کہو: تكلم بهدوء).
- ۶۔ تأتي لتظهر بداية أي شيء أو مصدره وأحياناً يقصد منها المكان؛ مثال: (سر سے پاؤں تک: من الرأس حتى القدم)، (بہا چوٹی سے ایڑی تک پسینہ: تعرق الجسم من الرأس حتى العقب)، (اس سرے اس سرے تک: من هذا الطرف إلى ذلك الطرف)، (زمین سے آسمان تک: من الأرض حتى السماء).
- ۷۔ تأتي مع الوقت؛ مثال: (چھے بجے سے بیٹھا ہوں: إني جالس منذ ست ساعات)، (صبح سے انتظار کر رہا ہوں: ظللت انتظر منذ الصباح)، (کل سے یہی عالم ہے: منذ الأمس والعالم هو نفسه)، (مدت سے، قدیم سے: منذ مدة منذ القدم).
- ۸۔ تأتي مع العدد؛ مثال: (چھے سے سات تک: منذ السادس حتى السابع).
- ۹۔ تأتي مع المصدر أو الأصل؛ مثال: (وہ عالی خاندان سے ہے: هو من أسرة عريقة)، (یہ کہاں سے: من أين؟).

(۱) عبير علي متولي على الشربيني، الجملة الطلبية في اللغة الأردنية دراسة و صفة مع ترجمة مختارات من المجموعة القصصية (دانه ودام) رسالة لنيل درجة الماجستير في اللغة الأردنية، كلية الآداب قسم اللغات الشرقية جامعة عين شمس، ۲۰۱۳م، ص ۱۳۸.

(۲) عبير علي متولي على الشربيني، المرجع السابق، ص ۱۴۲.

- سے آیا ہے: من أين أتى هذا)، (زمین سے نکلا ہے: نبت من الأرض)۔
- ۱۰۔ تآتی مع النسب أو الأصل؛ مثال: (مجھے کام سے کام ہے اس سے مجھے کیا تعلق: هذا عملي فما هي صلتی بهذا العمل)، (اسے پڑھنے سے نفرت ہے: ينبع الكره من قرأته أو من سحره)، (آنکھوں سے اندھا: الأعمى يظهر من عيونه)، (کانوں سے بہرا: الأصم يظهر من الأذان)۔
- ۱۱۔ تآتی للتعبير عن المقارنة؛ مثال: (وہ اس سے کہیں بہتر ہے: يقولون إنه أفضل من هذا)، (سخی سے شوم بھلا: السخی أفضل من البخيل)۔
- ۱۲۔ تآتی للتعبير عن المساعدة؛ مثال: (تلوار سے فتح کیا: فتح البلاد بالسيف)، (قلم سے لکھا: كتب بالقلم)، (شاہ صاحب کی دعا سے اچھا ہو گیا: جعل الدعاء الشاه طيباً)۔
- ۱۳۔ للتعبير عن العدول والرجوع؛ مثال: (قول سے، بات سے، وعدے سے پھر گیا: عدل عن القول، رجع في الحديث، نُكث عن الوعد)، (راستے سے لوٹ گیا: أعادة الطريق)۔
- ۱۴۔ للتعبير عن الانفصال أو الانسحاب؛ مثال: (وہ نوکری سے الگ الگ ہو گیا: أقيل من الخدمة)، (کام سے گھبراتا ہے: انعزل عن العمل)، (کام سے جی چراتا ہے: تخلف عن العمل)۔
- ۱۵۔ تآتی مع التمييز؛ مثال: (خیر سے: بخير)، (شوق سے: بشوق)، (دل سے: من القلب)۔

يجب توضيح الفرق بين (کے وسے) وفي هذه الجمل يتضح الفرق؛ مثال: (کمرے کے باہر اور کمرے سے باہر: خارج الغرفة وخارج من الغرفة)، (کمرے کے باہر بیٹھو: اجلس خارج الغرفة)، (کمرے سے باہر جاؤ: اذهب خارجاً من الغرفة)۔

کما أن هناك فرق بين (کس لئے) و (کس کے لئے) والفرق هو أن معنى (کس لئے: لماذا أو ما الهدف من) أما معنى (کس کے لئے: من أو بواسطة من)۔

میں

- ۱۔ تآتی مع ظرف المكان؛ مثال: (عالم میں تجھ سے لاکھ سہی تو مگر کہاں: في العالم يوجد مئات الآلاف من أمثالك لكن أين)، (وہ مجھے گلی میں ملا: لقاني في الزقاق)، (جو دل میں ہے وہ زبان پر نہیں: الذي في القلب لا يرد ذكره على اللسان)۔
- ۲۔ تآتی مع ظرف الزمان؛ مثال: (آٹھ میں پانچ منٹ باقی ہیں: تبقى على الثامنة خمس دقائق)، (دیر میں آنے سے نہ آنا اچھا: ليس المجيء متأخر أمراً حسناً)، (سیر کا مزا چاندنی رات میں ہے: هناك لذة في السير في الليالي المقمرة)۔
- ۳۔ تآتی للتعبير عن الحالة أو الكيفية أو الطريقة؛ مثال: (وہ غصے میں ہے: إنه غضبان)، (رنج میں یا خوشی میں ہے: في الحزن والفرح)، (حرکت میں برکت: في الحركة بركة)، (بوش میں آؤ: عد لرشدك)۔
- ۴۔ تآتی لإظهار النسبة؛ مثال: (عمر میں بڑا: كبر في العمر)، (اپنی گلی میں زمین آسمان کا فرق ہے: بيني وبينه كفرق بين السماء والأرض)، (لاکھ میں ایک ہے، آدمی آدمی میں کیا فرق ہے: واحد في مئات الآلاف فما الفرق بين الرجل والآخر)۔
- ۵۔ للتعبير عن الوزن؛ مثال: (تول میں کم ہے: قليل في الطول)، (سیر میں چار چڑھتے ہیں: خرج في النزهة أربعة)۔
- ۶۔ تآتی مع العدد؛ مثال: (دس آدمیوں میں تقسیم کرو: قَسِم على عشر رجال)، (بیس میں کیسے

گذر ہوگا: کیف سیمضی العشرون)، (تین میں نہ تیرہ میں: فی ثلاثة ليس فی ثلاثة عشر)۔
۷۔ للتعبير عن التمييز؛ مثال: تجتمع مع أي اسم آخر؛ مثال: (حقيقت میں: فی الحقيقة)، (آخر میں: فی النهاية)، (باتوں باتوں میں: فی الأحاديث)، (ہنسی میں: فی الضحك)، (خوشی میں: فی الفرح)۔

تک

- ۱۔ للتعبير عن الانتهاء من حيث المكان؛ مثال: (شہر تک: حتی المدينة)، (سر سے پاؤں: من الرأس حتى الأقدام)۔
- ۲۔ للتعبير عن الانتهاء من حيث الزمان؛ مثال: (شام تک: حتی العشاء)، (مہنہ بھر یا سال بھر تک: حتی الشهر أو السنة)، (چھ بجے تک: حتی ست ساعات)۔
- ۳۔ تستخدم مع الأشياء الخيالية أو الأشياء العامة؛ مثل: (مجھ تک: حتی أنا)، (اس کا نام تک نہ لیا: لم يأخذ حتى اسمه)، (خبر تک نہ ہوئی: لم يكن حتى خبر)، (سلام تک نہ لیا: حتی أنه لم يرد التحية)، (خیال تک نہ آیا: حتی إن الفكرة لم تخطر له)۔

پر (على أو فوق أو إلا أو سوى أو لكن)

- ۱۔ وهي مأخوذة من (اوپر) و(پہ) ومخففها (پر) وأهل لکھنؤ ينطقونها بالفتح وأهل دهلي ينطقونها بالكسر۔
- ۲۔ وهي تظهر أن هناك شيء على السطح سواء متصلة أو منفصلة وتعبير عن المكان؛ مثال: (خدا کا دیا سر پر: عطاء الله على الرأس)، (بنارس گنگا پر واقع ہے: تقع بنارس على نهر الكنج)۔
- ۳۔ من حيث الزمان؛ مثال: (وقت پر کام آیا: أتى في الموعد)۔
- ۴۔ للتعبير عن الاعتماد على الشيء؛ مثال: (میری زندگی اسی پر ہے: حياتي متوقفة عليه)، (ایک مجھی پر کیا ہے: متوقف علي)، (سب کا یہی حال ہے: الحال نفسه على الجميع)۔
- ۵۔ وتستخدم بمعنى من أجل أو للخاطر؛ مثال: (وہ نام پر مرتا ہے: يموت من أجل الاسم)، (روپے پر جان دینا ہے: ضحي بروحه من أجل المال)۔
- ۶۔ تأتي بمعنى (لـ... أو من أجل كذا)؛ مثال: (کام پر گیا ہے: ذهب للعمل)، (مہم پر گیا ہے: قد ذهب لمأمورية)۔
- ۷۔ تأتي بمعنى جانب أو نحو؛ مثال: (اس کی باتوں پر نہ جانا: لم ينحاز لحديثه)۔

آگے

- ۱۔ تأتي بمعنى أمام أو في المستقبل أو متقدم أو في المقدمة وتستخدم للتعبير عن المكان؛ مثال:

گو ہاتھ میں جنبش نہیں آنکھوں میں تودم ہے
رہنے دوا بھی ساغر ومینا مرے آگے
(غالب)^(۱)

^۱۔ مولوی عبد الحق، قواعد اردو، ص ۲۰۲۔

- ۲۔ تستخدم للتعبير عن المقارنة؛ مثال: (میرے آگے اس کی کیا حقیقت ہے)۔
 ۳۔ للتعبير عن الزمان؛ مثال:

آگے آتی تھی حال دل یہ ہنسی
 ایکسی بات پر نہیں آتی^(۱)
 (غالب)

الترجمة:

في السابق كانت تأتي ضاحكة على حال القلب
 والآن على أي حديث لن تأتي
 (غالب)

ساتھ

معناها العام (مع) ولكن عندما تأتي مع الضمير فإنها تفيد معنى بصحبة وبصفة؛ مثال:
 (اگرچہ اس وقت اس نے صاف جواب دے دیا، لیکن اسی کے ساتھ اُنہدہ کا وحدہ بھی گیا)۔

وقد أضاف "بنجمن شزے" في كتابه "ہندوستانی گرائمر" بعض الحروف الأخرى منها:
 (پن: لکن)؛ مثال: (اے شراب خور پیتا ہے پن اور کوچ بھی کرتا نہیں: یا شارب الخمر ولكن من لا يفعل)، (کن: عند)؛ مثال: (نواب کن جاؤ: اذهب عند نواب)^(۲)۔

ذکر د/ غلام مصطفیٰ اُن هناك حروف غیر عاملہ مثل:

- حروف التخصيص والحصر؛ مثال:
 أ- (ہی): کما أنه يدخل في تكوين العديد من الكلمات؛ مثل: (کبھی، جبھی، تہی، ابھی، سبھی، یہی، وہی، اسی، اسی، تجھی، مجھی، جونہی، یونہی)۔
 ب- (تو): والذي يأتي أحياناً لتأكيد الفعل؛ مثال: (سنو تو: اسمع)، (دیکھو تو: انظر)۔
- حروف التأكيد؛ مثل:
 أ- (بھر)؛ مثال: (دن بھر، گھر بھر)۔
 ب- (ہاں): غالباً ما تأتي في بداية الكلمة.
 ت- (پر): تأتي أثناء تكرار الفعل المنفي.
 ث- (ضرور، ہرگز، بے شک، بے شبہم) تأتي مكررة و(ہرگز) تأتي فقط مع الفعل المنفي.
- كلمات القسم؛ مثال: الكلمات العربية والفارسية التي دخلت في الأردية؛ مثال: (خدا کی قسم، اپنی جان کی قسم، تیرے سر کی قسم، بخدا، واللہ)۔
- حروف التشبيه؛ مثال: (سا، سی، سے، کا سا، کی سی، کے سے، جیسے، جوں، مانند، طرح، گویا)؛ مثال: (آسا، بسان) (تستخدم فقط في الشعر)، (برنگ) (تستخدم فقط في الشعر)، (مانا) (تستخدم فقط في الشعر)، (نمط) (تستخدم فقط في الشعر)، (صورت)۔

(۱) مولوی عبد الحق، قواعد اردو، ص ۲۰۲۔

(۲) بنجمن شزے، ہندوستانی گرائمر، ص ۱۲۳، ۱۲۲۔

کلمات التي توضح النتيجة؛ مثال: (تو، پس) مثال: (چونکہ اس نے بلا اجازت ایسا کام کیا ہے پس، یا، لہذا، اسے سزا بھگتنی چاہئے: فعل هذا العمل بلا إذن لهذا يجب أن يُعاقب).

- الكلمات التي تدل على خلاصة الكلام: وهي الكلمات التي تأتي في بداية الجملة؛ مثال: (مختصر، المختصر، قصه، غرض، سخن کوتاہ، کوتاہ، خلاصہ).
- كلمات النداء؛ مثال: (اے) (للنداء البعيد)، أو (للنداء القريب تدل على التعظيم أو المحبة)، (اجی، ارے) (تأتی مع المفرد و جمع المذكر)، (اری) (تأتی مع مفرد و جمع المؤنث)، (ابے) (تدل على التحقير وتخصيص المنادي المذكر)، (یا، ابے او، ہوت، الألف الفارسية)؛ مثل: (ناصحًا، ساقیًا، دلا).
- كلمات الجواب؛ مثال: (جی، جی ہاں، ہاں، اچھا، حاضر، جی حضور).
- كلمات الإيجاب أو القبول؛ مثال: (جی، ہوں، جی ہاں، اچھا، خوب، بہت اچھا، بہت خوب، ٹھیک، بہتر، بجا، درست، صحیح).
- كلمات التحقیق؛ مثال: (بے شک، بلا شک، بے گمان، یقیناً، قطعاً، ضرور، تحقیق، مقرر، البتہ، بالیقین، في الحقيقة).
- كلمات التمني؛ مثال: (کاش، کاشکے) وهي كلمات فارسية دخلت إلى الأردية؛ مثال: (کاش وہ آج میرے ساتھ ہوتا: لعلہ یكون معي يوماً).
- حروف الشك أو الظن؛ مثال: (شاید، مگر، ممکن ہے، مشکل سے، غالباً)؛ مثال: (ممکن ہے کہ وہ صبح کو گھر سے نہ نکلتا ہو: من الممكن ألا يخرج صباحًا من المنزل)، (اس کھیت میں شاید اسی کے مویشی چر رہے ہوں: ربما يرعى الماشية في هذا الحقل).

- حروف الاستحسان: هي كلمات تأتي غالباً في بداية الجملة لإظهار الاستحسان أو لتأكيد؛ مثال: (بھلا، اچھا، بارے، ہاں، آخر، لو، اے لو، لے، آؤ، آؤ نہ)؛ مثال: (اچھا کہو تم آؤ گے کب؟: حسناً متى ستأتي لتقول هذا؟)
- حروف المفاجأة؛ مثال: (نا گہاں، ناگاہ، اچانک، دفعہ، یک لخت، ایک دم سے، یکبار، یکبارگی، اتفاقاً، یکایک، یک بیک)^(۱).

للتعبير عن حرف الجر (إلى):

- إلى شخص تستخدم: (کے پاس)؛ مثال: (اس نے صاحب کے پاس جا کر کہا: ذہب إلى السيد وقال).
- إلى الحجرة أو إلى الحديقة.. تستخدم: (میں)؛ مثال: (کمرے میں آئیے: تعال إلى الحجرة).
- إلى الحائط أو إلى المقبرة.. تستخدم: (پر)؛ مثال: (دونوں قبرر دوڑتے گئے: ذہب كلاهما عدوا إلى المقبرة).
- إلى الدائرة أو إلى القوس، نقطة تستخدم: (کی طرف، کو)؛ مثال: (شمال غرب کو (کی طرف): إلى الشمال الغربي).
- مع (پہنچا) لا تستخدم سوی (میں، تک) ولا تستخدم (کو) على الإطلاق.
- تستخدم (کو) مع الفعل الذي يعني الإرسال؛ مثال: (میں نے اس کو خط بھیجا: أرسلت إليه خطاب)، (مجھ کو آیا: وصلني)^(۲).

(۱) غلام مصطفی، جامع القواعد، ص ۱۴۴: ۱۵۷.

(۲) سمیر عبد الحمید ابراہیم، القواعد الأساسية لدراسة الأردية، ص ۲۳۱، ۲۳۲.